

المشحونون في الهند

زار سانخ روسي بلاد الهند وكتب الى إحدى الجرائد الروسية الوصف الآتي البشيق .

بلاد الهند مستودع الأسرار ومستقر الغوامض - الهند بلاد الشمس والأزهار والنباتات العجيبة التي تحف بأوراقها ذات الوشي الجميل . بلاد ما زالت جبالها وأوديتها مملأى بالوحوش المنقرسة التي يملأها الفيل الضخم الجنة . في الهند مدن عظيمة

في نخامة أبنيتها أهمها مدارس وكشبر ودعلي وككتا وبمباي ذات المدينة القديمة والتصور الشاحنة المنروشة بالخر الرياش الشرقي النفيس ويسود فيها السكسل الشرقي الأبيدي . وفي الهند مئات وألوف من المشعوذين والفقراء والحواة - بلاد المعجائب التي يجاور فيها الغنى الفقر والرخا البؤس والشقاء الهند بلاد السحرة الذين يدهشونك بسحرهم . وأما البهلوانيون فأنك تخالهم بلا عظام يديرون أجسامهم المرنة كيفما شاءوا وشاءت الحركات والألعاب



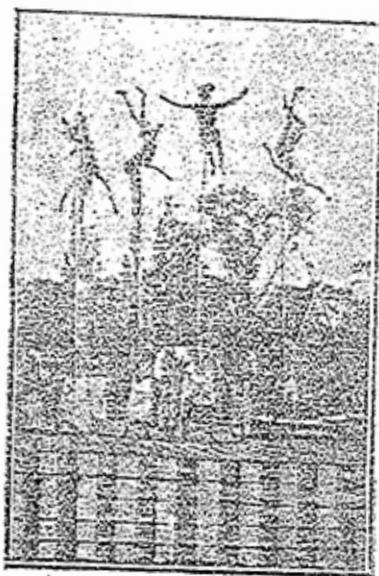
ساحر هندي

التي يقومون بها

رأيت في الهند أعمال الفقراء الذين يقومون بالألعاب مدهشة تدهش الناظر وتخير عقل الأوروبي الذي لا يستطيع الوصول الى حلها أو الوقوف على أسرارها مهما أجهد فكره، رأيت ساحراً يتناول بعض الأعشاب فيغيب عن الوجود ثم هو في حالة الغيبوبة يقرأ الأفكار ويمكنه بالمستقبل

وكثيراً ما تصيب أفكاره كبد الحقيقة ويميط النقاب عن حوادث غامضة كانت مجبولة

ومن أدهش ما رأيت في الهند أعمال وخفة حركات البهلوانيين فإن الواحد منهم يربط وسطه بحبل رفيع لا يزيد ثخنه عن سلك التلغراف ويقبض بيده على عصا ثم تراه يصعد رويداً رويداً إلى العلو حتى يصبح على مسافة شاسعة في الفضاء فتقطع أنفاس الناظرين ويصبحون وكأن على رؤوسهم الطير وما هي إلا لحظة حتى يروهم نازلين بتؤدة إلى الأرض إذ ذلك يشته تصنيق الحاضرين



رجال البهلوان الهنود -

رأيت رجلاً يدعي دجوشي يرقص رقصاً غريباً حتى خلت أن جسمه مركب من لحم ولا أثر للعظم فيه . رأيت به يضع إحدى رجليه وراء رقبته ثم يمد يديه ويقف على كل كف من كفي يديه رجل فيجلس الراقص على الأرض ويحني رأسه حتى الأرض ثم يدور كحجر الرحن وفي خلال دورانه يتحرك كتفاده وتكون يدها ثابتتين والرجلان واقفان على كفيهما وأما الحواة فأنهم لا يهابون شر الثعابين فيجلس البعض منهم على الأرض ويخرج من سلته

ثعباناً ضخماً يضعه حول عنقه ويضع أمامه قصعة مملوءة طغافاً فيمد الثعبان رأسه ويأكل أو يشرب

ومن الشعوب اللطيفة الغربية أن فتاة هندية تدخل في سلة كبيرة وبعد أن يقلوها عليها يأخذ بعضهم بطمن السلة بحراب وخناجر حادة وبعد أن تكمل سواعدهم يخرج الفتاة من السلة دون أن تصاب بأذى



فريق من الحوارة الهنود

ومن غرائب شعوذاتهم ان الرجل يفرز في جسمه عشرات من الابر فلا يشعر
بألم ولا تسيل منه نقطة دم . وبعضهم يأكل أمامك وأنت تنظر اليه جرات النار
المشعلة ولا يصاب بأذى ويقومون غير ذلك بمحركات غريبة لم أستطع لا أنا أو
غيري تعليلها أو الوقوف على سرها

أدوات الكهرباء المنزلية

انتشر في أمريكا استعمال الادوات الكهربائية في المنازل انتشاراً عظيماً يدل على
ذلك الاحصاء الدقيق الآتي : بلغ عدد مكايي الملابس الكهربائية عشرة ملايين
مكواة . وبلغ عدد الآلات الماصة للنفار ٤ ملايين وبلغ عدد الآلات المستعملة لغسل
الملابس مليونين وبلغ عدد المواقف في المطابخ ٣٠٠ ألف وفي مطابخ اميركا ايضا ٦٠ ألف
مسن كهربائي وبالاجمال فان الكهرباء تستعمل في المنازل لجميع شؤون الحياة وقدروا ان
تمن الكهرباء المستعمل في المنازل بما دل ٢٨ في المائة من القوى الكهربائية المستعملة
في البلاد